

فقليل له : ولمَ يا أخا شيبان؟!
قال : لأننا أدركهم للشار، وأضربهم للملك
الجبّار، وأقولهم للحق، وألذّبهم للخصم.
ثم قام شاعرهم فقال :
لعمري بسطام أحق بفضلها
وأول بيت العز عز القبائل
فسائل أبيت اللعن عن عز قومها
إذا جدّ يوم الفخر كل مناضل^(١)
فيخبرك الأقوام عنها فإنها
وقائع جيّد لا ملاعب هازل
ألсна أعز الناس قوماً وأسرة
وأضربهم للكباش يوم التخاذل
وقائع عز كلها ربّعية^(٢)
تذل لها فيها رقاب المحافل
إذا ذُكرت لم ينكر الناس فضلها
وعاذ بها، من شرها، كل قاتل

١ - المناضل : المجادل

٢ - ربّعية : نسبة الى قبيلة ربيعة.